

## المفارقات الزمنية في رواية سفر السالكين

ط.د/ دهبني هانية.

جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان-

إشراف أ.د. دكار أحمد

يقال " التعريف هو الخطوة المنطقية الأولى لتحديد ماهية "1.

إنّ الإبداع هو عملية ذهنية واعية قوامها مجموعة من البنى الفنية واللغوية ، والتي تسهم في توليد الجديد من النصوص، فيأتي النص الجديد ليختزن خلاصة التجربة الإبداعية للمبدع ، الذي أنتج هذا النص ، ويصبح هذا النتاج اللغوي والمعنوي من كلامه الفكري الخاص .

ومن بين هاته النصوص الإبداعية نجد الرواية فكثيرا ما يتردد على مسامعي أنّ الرواية هي ديوان العرب بعدما تدلّل عليها الشعر، بعدما كان الشعر يكتسح المشهد الأدبي عبر مختلف عصوره فالواقع العربي الجديد أصبح يفرض هيمنة الطابع السردى، وذلك لما فيه من تجاذبات وأقطاب في متن هذه النصوص السردية، فالرواية كجنس أدبي هي بناء لغوي قائم على نفس سردي طويل يضمّ شخصيات، وأزمنة وأمكنة مستجذبة بين التخيلي والواقعي وقد استخدم هذا الجنس تقنيّتي ( المكان والزمن ) اللتين تتحدان في سياق العمل الروائي لترسم ذلك العالم الحلمى كما أراده الروائي، فاستخدام الزمن لتحريك تلك الأحداث صوب المستقبل تارة، وصوب الماضي تارة أخرى وذلك من خلال رؤية الراوي . لذلك ركزت في هذا البحث على تقنية الاسترجاع الذي يتمحور في استحضار الماضي في زمن الحاضر، ويمكن التنويه في هذا المقام على أنّ معظم الأحداث الروائية المسرودة تعدّ زمننا ماضيا ، إذ ما قورنت بزمن السرد لشيوع الفعل " كان " في معظم الروايات، فالزمن دور بارز في بناء النصّ الروائي فلا يمكن له أن يقوم أو يستقيم بدونه، وهذا ما يبرز العناية الفائقة به من قبل كتاب الرواية ونقادها، فالميزة الجوهرية لأيّ عمل روائي هي التعايش والتفاعل في الزمن وضمّنه.

ومن نافلة القول نستنتج أنّ الرواية هي سرد لحدث أو أحداث تمتّ خلال أزمنة مختلفة، كما يرى بعض الباحثين أنّها تحمل في طياتها عناصر، أو مكونات متعلقة بالخطاب الروائي، ومن هذا فالإشكالية التي تطرح في متن هذا البحث : ماهو مفهوم الرواية؟ وأين تتمظهر البنية الزمنية للحكاية؟. وهل يتجلى أثرها الإبداعي في النصّ الروائي؟.

تحديد المفاهيم والمصطلحات :يقال : "مفاتيح العلوم مصطلحاتها، ومصطلحات العلوم ثمارها،فهي مجمع حقائقها المعرفية و عنوان مابه يتميز كل واحد منها عما سواه،وليسم من مسلك يتوسل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية"2 .

بداية في هذا الفصل نبدأ بذي بدء بتدليل صعوبات هذا الفصل من خلال تفكيك عناوينه وبداية من الأصل وهو تحديد المصطلحات التي عرج عليها "المسدي" في قاموسه اللسانيات والتي يرى من خلالها أنّ أي علم نتربع على قممه إلّا من خلال الرسو في قواعده، وبداية من هذا أردت أن أداعب هذه المصطلحات بفرشاة أقلامي لعلّها تترك أثرا، أو تنير دربا يكون إضاءة لأعمالي، وبهذا ارتأينا أن نبين ماهية هاته المصطلحات وتحديد مفاهيمها.

## 1) مفهوم الرواية :

تُشكل الرواية العربية بشكلها المعاصر ملمحا أدبيا مستحدثا في الثقافة العربية، أكد جدارته في النصف الثاني من القرن العشرين، كما استطاعت أن تثبت وجودها في الساحة الثقافية العالمية، وأن تكون في الصدارة على قائمة الأجناس الأدبية الأخرى، وذلك بفضل ما تتوفر عليه من مرونة، وقدرة على مواكبة مجرياته الواقع .

وبما أنّ العلم يتسم بتشعبات عديدة، فقد استوعب حدا لا يستهان به من التعريفات نظرا لاختلاف مشارب وتباين تصورات كل باحث فيه، وهو ما قد نستمد منه بعض المؤشرات التي يمكن أن تضيء لنا دروب الاهتداء إلى تعريف الرواية على المستوى اللغوي والتأصيل لهذا المفهوم على المستوى الاصطلاحي .

(أ) - لغة: الرواية مصدر ( روى ) فهو ( راو ) في الشعر والحديث من قوم رواة، و يقال روى فلان فلانا شعرا إذا رواه له حتى حفظه من كثرة الرواية عنه، ويقال رويته الشعر أي حملته على روايته<sup>3</sup>، والرواية في الشعرية الإسلامية جمع رواة وهي نقل الحديث عن ( الرسول صلى الله عليه وسلم) .

وروى من الماء واللبن، وتروى وارتوى بمعنى الشجر تنعم، والرواية المزايدة فيه الماء، وروى على أهله أقامهم بلماء، الراوي من يقوم على الخيل<sup>4</sup>، ويقال روى عليه الكذب، كذب عليه والرواية القصة الطويلة حديثا<sup>5</sup>، أما الراوي فهو منسوب إلى الرواية وجمعه روايون، الرواية جمع روايات .

وهي قصة نثرية طويلة، أي أنّها مأخوذة من قص الخبر والحديث إذا ساقه وأورده بحسب وقوعه وأصله من قص الأثر واقتضه إذا تتبعه شيئا بعد شيء، فالقصة بمعنى الخبر ثم نقلت إلى القصة التي تكتب<sup>6</sup>، ومن هنا نستنتج أنّ معظم التعريفات اللغوية السابقة تدل على أنّ الرواية تدل على الجريان ونقل كلام .

## ب) - اصطلاحا :

تعامل الأدباء مع الرواية في بداية نشوئها، على أنّها أدبا عاميا عكس الشعر الذي كان يتصدر الآداب الراقية، فالبعض يرى بأنّها: "كتبت أساسا من أجل تسلية العامة ولذلك توجهت في بداياتها إلى مخاطبة هذا القارئ العام"<sup>7</sup>، ويمكن القول أنّ أبسط مفهوم للرواية هو أنّها: " فن نثري، تخيلي، طويل نسبيا بالقياس إلى فن القصة القصيرة"<sup>8</sup>، إلى جانب هذا هناك من يعرفها بأنّها: " قصة طويلة تتعدّد فيها الأحداث والأشخاص في تنازع وتعقيد وتسير في اتجاه معين تحبك فيه الوقائع حبكا فنيا وتطور تطورا يتجلى في النهاية حل تطمأن فيه النفوس"<sup>9</sup>، ومن خلال هذا التعريف يمكننا التأكيد بأنّ هاته العناصر المتمثلة في الأحداث والأشخاص، والعقدة تكون لنا نصا روائيا بعد تفاعلها وتطورها لتصل بنا إلى الحل المناسب في النهاية.

أما جورج صاندا يقول: " الحياة تشبه الرواية أكثر ممّا تشبه الرواية الحياة، وأنا بعيد عن الإيمان بصدق رواياتي، ولكنني أستمتع بما كأنها أشياء حقيقية"<sup>10</sup>، نستطيع القول أنّ الرواية تمثل أو تجسد ماهو واقعي أي أنّ علاقتها بالحياة مرتبطة، لا يمكننا الابتعاد عنها دون أن نعود إلى بعض.

ومن خلال التعارف السابقة يتبين لنا بأنّ الرواية نوع من أنواع السرد، كما أنّها فن نثري تتجسد فيه مجموعة من الأحداث يقوم بها أشخاص في مكان وزمان تختلف عن القصة ولها ارتباط بالاجتمع، وتتميز بالانفتاح على الأجناس ممّا جعلها تكتسب الكثير من الخصائص .

## 2- مفهوم الزمن :

(أ) - لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور: " الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره، والجمع أ زمن وأزمان وأزمنة، وأزمن الشيء طال عليه الزمان، وأزمن بالمكان أقام به زمان، والزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى ولاية الرجل وما أشبهه"<sup>11</sup>، وهذا يؤكد أنّ الزمن يدل على الوقت القليل أو الكثير، كما أنّه جمع أ زمن وأزمان وأزمنة، ويعني كذلك فصل من فصول السنة. وأيضاً إذا أمعنا النظر في المعنى اللغوي للزمن، نجد أنّ الزمن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحدث: " حيث يعتبر الزمن في الحقل الدلالي الذي تحتفظ به اللغة العربية إلى اليوم هو زمن مندمج في الحدث، بمعنى أنّه يتحدّد بوقائع حياة الإنسان، وظواهر الطبيعة وحوادثها وليس العكس، إنّّه نسبي حسي تتداخل مع الحدث مثله المكان الذي يتداخل مع الممكن فيه"<sup>12</sup>.

وما جاء في القاموس المحيط الزمن هو " اسمان لقليل الوقت وكثيره، والجمع أزمان وأزمنة وأزمن، ولقيته ذات الزمن، كزيه: تريد بذلك تراخي الوقت"<sup>13</sup>، وهذا يدل على أنّ الزمن يرتبط بالوقت، فالزمن هو ذات الزمن أي تراخي الوقت أو تماطله، فتعاقب الليل والنهار وحركة الشمس وأوجه القمر كلها مجموعة من ركائز تنظم الحياة من خلال تقويم الزمن للحياة فالأحداث اليومية تحكمها أنظمة تعاقبية، فالإنسان لا يمكنه أن يستغني عن الزمن فالأحداث التي يحتاج الإنسان أن ينقلها للغير تسير عبر أزمنة، وهذه الأزمنة يعيشها وتشكل وجوده، وينقلها عبر اللغة والزمن، فاللغة عبارة عن كلام وهو أداة تواصل مع الغير وتتجسد هذه اللغة عبر زمن، فاللغة أداة تنظيمية للزمن النصّي واستعمالاته السياقية وذلك من خلال فاعلية الزمن معها فهو يرتبط بالحدث.

(ب) - الزمن اصطلاحاً: يعدّ الحديث عن الزمن بأنّه ذو طبيعة غير ثابتة أو مستقرة، بل هو يدل على التحريك يعبر عن أزمنة مختلفة (فلكية، نفسية، فلسفية، لغوية) فالإنسان يعيش عبر محطات مختلفة ماضي وحاضر، ومستقبل، وتعاقب الليل والنهار، وهذا ما يدل على أنّ الزمن متحرك فهو: "مفهوم معقد لم يتمكن العلماء من الوصول إلى حقيقته بعد وهو ناشئ من دوران الكرة الأرضية حول محورها، وعلى مدار معين مرتبطة فيها بالشمس يعني أنّ الأرض تجري في ذات الوقت حول الشمس على مدار معين إضافة إلى جريانها حول محورها. فيتمخض عن الأول المواسم الأربعة، وعن الثاني الليل والنهار المتعاقبات والوحدة القياسية للزمان هي الساعة"<sup>14</sup>.

لقد حظي الزمان باهتمام الفلاسفة والأدباء وذلك من خلال علاقته بالحياة والكون والإنسان، ففي الزمن يتشكل الوجود والعدم، الموت والحياة، الحركة والثبات، الحضور والغياب فالزمن " كأنّه هو الوجود أولاً، ثمّ قهره رويدا رويدا بالإجلاء آخراً، إنّ الزمن هو موكل بالكائنات ومنها الكائن الإنساني، يتقصى مراحل حياته، ويتولج في تفاصيلها، بحيث لا يفوته منها شيء ولا يغيب منها فتيل، كما تراه موكلاً بالوجود نفسه، أي بهذا الكون يغير من وجهه، ويبدل من مظهره فإذا هو الآن ليل وغدا نهار وإذا هو الفصل شتاء وفي ذلك صيف"<sup>15</sup>.

ويرى الجرجاني بأنّه هو: " مقدار حركة الفلك عند الحكماء، أمّا عند المتكلمين، فهو عبارة عن متجدد معلوم، يقدر به متجدّد آخر موهوم، كما يقال: أيتيك عند طلوع الشمس فإنّ طلوع الشمس معلوم، ومجيئه موهوم، فإذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الإبهام"<sup>16</sup>.

المفارقات الزمنية :

الاسترجاع: الاسترجاع من أبرز التقنيات التي استفادت منها الرواية، وتعتبر هذه تقنية تمثل ذاكرة النصوص، فعن طريقها يستطيع المبدع كسر الروتين الزمني السائد في نصه الإبداعي، كما يسعى من خلالها إلى استنكار المحطات التي وقعت زمن الماضي. فكل محطة استذكارية سواء تعلقت بشخصية أو حدث ما إلّا ولها دور بارز في إضاءة الأحداث الجديدة في النصّ السردى، وبهذا الصدد يرى "حسن بجراوي": "أنّ كل عودة للماضي تشكل بالنسبة للسارد استذكارا يقوم به لماضيه الخاص، ويحلينا من خلاله على أحداث سابقة عن النقطة التي وصلتها القصة"<sup>17</sup>.

وارتبطت تقنية الاسترجاع بالملاحم اليونانية القديمة، التي كانت تؤرخ لأحداث ووقائع تاريخية، فأصبحت توظفه ويعتمد عليها في النصوص السردية الحديثة، لتوثيق المحطات التاريخية، أو مجموعة من العادات والتقاليد الخاصة ببعض الشعوب، خوفا من زوالها واندثارها. فلا يكاد يخلو أي نص روائي من تقنية الاسترجاع وذلك لتأديتها مجموعة من الوظائف أبرزها إضافة صبغة جمالية، وزيادة على ذلك التعريف بالمحطات السابقة، وفهم مسار الأحداث"<sup>18</sup>.

ورواية سفر السالكين لكتبتها محمد مفلح كغيرها من الروايات تحتوي على استنكارات، وهذا ما يدعو له الناقد حبيب مونسى فإن الرواية في رأيه تكتب لتسليط الضوء على صورة الواقع، ويصبو من خلال كتابها إلى معالجة القضايا الاجتماعية المنتشرة في بيئته، عن طريق البحث والتنقيب، فالاسترجاع في النصوص السردية يساهم في معالجة القضايا وذلك بالتطرق إليها والتنبه من أخطارها"<sup>19</sup>، ومن هنا نستنتج سبب ولوج الروائي محمد مفلح إلى معالجة القضايا الاجتماعية المنتشرة في المجتمع، كإحالة لتقاعد، والتجمعات داخل المقاهي فيقول الروائي: "كنت لا أعادر شقتي التي اسكنها مدة عشرين سنة إلا في حدود الساعة التاسعة صباحا، أتوجه إلى مقهى "السعادة" المحاذي للساحة الكبرى، من كشك سي الحاج عبد الله، ثم أتناول قهوة "براس" وأنا أطلع الجريدة التي تخصص جزءا كبيرا من صفحاتها لإعلانات الإشهار وأخبار الجرائم المرعبة. كنت أهوى مطالعة أصدقاء المجتمع المفزعة كانت قضايا جرائم القتل تستهويني كثيرا"<sup>20</sup>، فيتحدث الهاشمي المشلح عن ظاهرة طغت على المجتمع الجزائري خاصة عند الفئة المتقاعدين، فعن طريق تقنية الاسترجاع استطاع السارد توثيق المظاهر الاجتماعية المنتشرة في المجتمع الجزائري منذ زمن، فاعتمد على جانب السرد كما تحدث الهاشمي مشلح عن فترة زمنية بقيت راسخة في ذاكرته، والتي وصفها وتحدث عنها في هذا المقطع السردى حين يقول: "لم أنس الحادث المشؤوم. اللعنة عليك يا فوزي السماط (...). في ذلك اليوم المشؤوم، يوم 10 ماي 2012 الذي أصبح وشما غريبا في ذاكرتي المرهقة"<sup>21</sup>، فتبقى دائما الذكريات تعيش معنا مهما طال الزمن، ونستذكرها كلما سمحت الفرصة، كما إن لكل إنسان ماضٍ يعتز به لذلك نرى أن الهاشمي المشلح يعرج عن بعض تفاصيل حياته الماضية فيقول مرة أخرى: "لازلت أحن إلى غابة "الرنين"، وإلى أيام الفخاخ الصغيرة التي كنت أنصبها تحت أشجارها الباسقة لاصطياد طيور الزرزور والسنونو. كم سعدت لما اصطدت لأول مرة زرزورا صغيرا وقتذاك غضبت مني والدتي، وحذرتني من الصعلوك عنتر الشاقور الذي ذاع صيته بسبب اعتدائه على القصر ودخوله السجن ثلاث مرات"<sup>22</sup>، فكل حدث من الأحداث المهمة التي تقع له، إلا ويرتبط بأشياء أو أيام مميزة، كما تساعد تقنية الاسترجاع المبدع في تحايل على التسلسل الزمني إذ: "يترك الروائي مستوى القص الأول ليعود إلى بعض الأحداث الماضية ويرويها في لحظة لاحقة لحدوثها"<sup>23</sup>، أي عن طريقها يستطيع المبدع قطع الترتيب الزمني والعودة للأحداث ماضية الوقوع، أي عدم مسايرة الأحداث وفق متسلسل واحد، فكثيرا ما نجد أن محمد مفلح سيتذكر المحطات الماضية التي تمجد بطولات شخصية عاشور الزكري التاريخية أثناء ثورة التحرير فيقول في هذا المقطع

السردى: " يذكر أصدقاءنا بالدور الوطني التي قمت به في أثناء الثورة التحريرية، وبخاصة بأعمالى الشجاعة أيام حصار المدينة ومنها إخفاء ثلاثة فدائيين في حديقة بيتي "24، فهو في هذه اللحظة الاستذكارية يصف لنا شجاعته وبطولاته التي قدمها للفدائيين الجزائريين إبان ثورة التحرير، وكما يبين لنا مساندة الشعب الجزائري للثورة والثوار من أجل تحرير وطننا الجزائر الذي عان ويلات المستعمر الغاشم .

كما يستخدم التهامي الفارس ذاكرته ليسترجع تلك الذكريات التي ذهبت مع الحادث المشؤوم الذي حدث له، فيتذكر أصدقاءه ولحظات الجميلة التي شاركه فيها فيشغل ذاكرته ويترك لها الفرصة فقد أرجعنا الروائي إلى زمن الذي كان فيه التهامي الفارس قوي البنية شديد القوة، الزمن الذي كان فيه ذلك الفارس الشجاع وطبعت ذاكرة بذكريات استدعاها مقام السرد واتسعت هذه المفارقة الزمنية والتي وثبت إلى ماضي بعيد من حياة التهامي الفارس فيقول: " كان بصافي المايدي يحب مرافقتي إلى طعومات الأولياء الصالحين التي أشارك فيها بفرقتي (علفتي) الشهيرة في الغرب الجزائري كله، وكان من المتحمسين للباس الفرسان العربي الأصيل: ومن العباءة العربية الفضفاضة، وسروال الشرقي، والصدريّة السوداء، والبرنوس الجريدي الأبيض والحف الجلدي الأحمر. وكان الشيخ الأنيق معجبا كثيرا بلباس حصاني الذي اعتليه لقيادة فرقتي الشهيرة، وهو يعرف جيدا كل تفاصيل هذا السرج، من طرحه، وعظم، وستارة، ورأس، ودير، وسرع، ولازمة، وقلادة، وحزام، وبريطو، وعمارة، وركاب، وشبير. مأروع" قربصون" و"شليل" حصاني الأدهم الذي كنت أباهي به فرسان الفرق المنافسة لنا كنت ركيزة(قائد) فرقتي "25 (الرواية 87).

وهناك إسترجاعات تكشف عمق التغير الذي حدث للشخصية، وحركة التغير الناتجة عن تغيير حركة الزمن والمجتمع ففي رواية سفر السالكين تنتهي رحلة الهاشمي المشلح بتذكر أصدقاءه الستة المتوفين و تذكر مكان إجتماعهم مقعد القرانيت فيستعمل مصطلح يستدعي الاسترجاع في روايته ( تذكرت) فيقول: " تذكرت هواري البني الذي كان في لحظات نشوته يقفز على مقعد القرانيت ويلقي علينا كلمات أغنية "les amoureux des bancs publics" للفنان الفرنسي جورج براسنس"26، ويقول مرة أخرى: " تذكرت بصافي المايدي وهو يردد بشوق أغنية" ما أفواني"، وكان رابح اللمة يحتج عليه ويذكره بأقوال الفقهاء الذين حرموا الغناء، كما كان يثور علي كلما تحدثت عن قراءتي عن المتصوفة أو ذكرت له أسفاري إلى أضرحة الأولياء"26 فكان سيتذكر في كثير من المواقع بحيث تتميز مقاطع الاسترجاع في النص الروائي لقدرة خاصة تكشف قدرة الروائي الإبداعية في تحقيق ذلك التلاحم النصي، كما تمنح القارئ فرصة التحول والتنقل بين أبعاد الزمن الروائي.

خلاصة القول أن المفارقات الزمنية تبقى مجرد لعب بالزمن، يستطيع الروائي من خلالها التلاعب بالزمن مما يجعلها تضيف للرواية جمالية، فيبقى دائما الاسترجاع هو الغوص في الماضي ويعد أكثر التقنيات السردية حضورا في نص باعتباره ذاكرة العمل الروائي، وقد حقق الروائي محمد مفلح ذلك فروايته هي عبارة عن استرجاع لماضي، حيث بدأها بالاستهلال الذي يتضمن ذلك من خلال قوله إلى الراحلين السبعة، فالرواية سفر السالكين يسرد من خلالها محمد مفلح أحداث جرت له مع رفقائه الذين ماتوا ولم يبق له سوى ذكرياته معهم، فلاسترجاع هو متنفس للروائي وكانت تقنية الاسترجاع التقنية الغالبة ما استدعى بروز الزمن الماضي في زمن الحاضر السردى، وهو الأنسب لسرد ما مضى؛ فأغلب الأحداث الواردة في الرواية استحضرت من ماضي بعيد،

ما يجعلنا نلمس تأثير

الروائي يموت أصدقاؤه الذي وجد حياته الجديدة معهم بعد إحالته لتقاعد.

## الهوامش:

- 1- عصفور جابر، مفهوم الشعر في التراث التقدي، الهيئة المصرية للكتاب، ط5، 1995، ص، 29 .
- 2- عبد السلام المسدي ، قاموس اللسانيات ، ص 11.
- 3- ابن منظور: لسان العرب، مجلد 14، ص348، وينظر، الرازي مختار الصحاح، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1977، ص265.
- 4 - الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، تح: محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط 1 ، 2003 ، ص 1161 .
- 5- المعجم الوسيط: إخراج إبراهيم مصطفى وآخرون، ج2، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، اسطنبول، تركيا، 1960، ص384
- 6- محمد كامل الخطيب ، نظرية الرواية ، وزارة الثقافة ، دمشق ، سوريا، 1990، ص 31 .
- 7- صلاح صالح، سرد الأخر(الأنا والأخر عبر اللغة السردية)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2003، ص17.
- 8- أمينة يوسف ، تقنيات السرد في النظرية و التطبيق ، دار الحوار للنشر، اللاذقية، سوريا، ط1، 1997 ، ص 21 .
- 9- المرجع نفسه، ص 21 .
- 10- مصطفى الصاوي الجويني ، في الأدب العالمي ( القصة ، الرواية ، السيرة ) ، ج 3 ، ص 13 .
- 11- ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر، بيروت، ط 1 ، 1990 ، المجلد 04، مادة سير، ص 389 .
- 12- محمد عابد الجابري ، بنية العقل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ط 4 ، أكتوبر 1992 ، ص 189.
- 13- الفيروز آبادي ، قاموس المحيط (مادة زمن ) ، ص 225 .
- 14- فريد الدين آيدن ، الأزمنة في اللغة العربية ، دار العبر للطباعة و النشر ، اسطنبول ، 1997 م ، ص122
- 15- عبد الملك مرتاض ، في نظرية الرواية ، عالم المعرفة ( 240 ) ، المجلس الوطني للثقافة ، الكويت 1998 ، ص 199 .
- 16- علي الجرحاني، (التعريفات)، تح: عبد الرحمن عميرة، عالم الكتب ، بيروت/ لبنان، ط1، 1407 هـ / 1987، ص 152.
- 17- حسن البحراوي ، بنية الشكل الروائي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط2/ 2009 ، ص 121 .
- 18- ينظر، حسن بحراوي ، بنية الشكل الروائي ، ص 122.
- 19- ينظر منى بشلم، المحكي-الروائي العربي/ أسئلة الذات والمجتمع، دار الأملية، قسنطينة، الجزائر ، 2014، ص217.
- 20- رواية سفر السالكين، ص6.
- 21- الرواية، ص 10
- 22- الرواية، ص 11.
- 23- مشتاق عباس معن، حركية الفضاء الزمني في جسد الرواية، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2001، ص39.
- 24- الرواية، ص 78.
- 25- الرواية، ص 87.
- 26- الرواية، ص 101.